

عدد خاص

المشوق^{٣١}قة

المجلة التي تحركك!

ضوء الشموع

ماذا يمكن ان يحب صاحب العيد؟

ترنيمة عيد الميلاد



قبل عدة سنوات وخلال اقامتي وعملي في الشرق الأوسط، قضى معلمٌ صديقٌ لي ساعاتٍ عديدة خلال موسم العيد بتجميع مناظر معقدة تمثل ميلاد المسيح، حيث كان يقوم بجمع الجوز، الجذوع، ومخاريط الصنوبر من تحت الأشجار في منطقة حرجية قريبة حيث كان يحب أن يتنزه وتحويلها إلى إسطبلاتٍ صغيرة، مَداود، أغنام، حمير، وتمثيل عيد الميلاد التي ألبست قطعاً من القماش. حاولت نسخ تصاميمه عدة مرات ولكني لم أستطع استخلاص شيءٍ يوازي تصاميمه المبتكرة. لقد كانت ببساطة عبقرية! ألهمني ما عرضه في الممر المؤدي إلى قاعته الصّفيّة، مع كل تلك الإضافاته الجديدة والمعقدة.

كنت مبهوراً بكيفية تصويره لكل مشهد من مشاهد ميلاد المسيح بتفاصيله الفريدة والصغيرة للذي كان يحدث في الإسطبل أو في الحقول المحيطة به، وقد ملأني العجب.

تغيّر الكثير منذ ذلك الحين في حياتي الشخصية وفي العالم أجمع وخاصة في منطقة الشرق الأوسط المضطربة. ومع الصراع المحتدم والصعوبات الإقتصادية أو انشغالات الحياة العادية أصبح من السهل تقويت المتع البسيطة والمعنى الحقيقي لعيد الميلاد إلا إذا توقّفنا ونظرنا من حولنا.

ليس من الضروري أن يكون ما يثير إعجابنا شيءً مبهرجاً أو ضخماً، من الممكن أن يكون شيئاً بسيطاً مثل مشاهدة المداود الصغيرة التي صنعها صديقي ذلك العام. عيد الميلاد هو وقت سحري وإنتي أتطلع لإيجاد شيءٍ مميز هذا العام يساعدني على تجربة معجزة عيد الميلاد مرةً أخرى.

أتمنى أن تكون المقالات في العدد المميز من "المشوقة" بمناسبة عيد الميلاد ملهمة لكم، وبغض النظر عن الظروف التي تجدون أنفسكم فيها سوف تساعدكم على تجربة القليل من عجائب عيد الميلاد أيضاً.

عيد ميلاد مجيد!

كريستينا لين
للمشوقة

ضوء الشموع

٣

ماذا يمكن ان يحب
صاحب العيد

٤

١٠٠ هدية ليسوع

٥

احذية عيد الميلاد

٦

باليه السماء

٨

ترنيمة عيد الميلاد

٩

تسع نصائح موسمية
للنجاة

١٠

إعادة طلاء الملاك

١١

أقوال ماثورة
سحر عيد الميلاد المجيد

١٢

عدد خاص
كريستينا لين

العدد
أسرة التحرير

واثق زيدان

التصميم:

اتصل بنا:

motivated@motivatedmagazine.com
www.motivatedmagazine.com

موقع الكتروني:
بريد الكتروني:

المشوقة © ٢٠١٤
جميع الحقوق محفوظة

ضوء الشموع

بقلم أبي مي، بتصرف

”إحياء الذكرى، مثل الشمعة،
يشع إضاءة أكثر في فترة عيد الميلاد“

- تشارلز ديكنز (١٨٧٠-١٨١٢)

أشعل هذه الشمعة على أمل...

لا يهم حقيقة أننا لا نعلم التاريخ المؤكد لولادة السيد المسيح، ما يهم هو أنه قد ولد. في خضم نشاطاتنا التي تشغل أوقاتنا دعنا نتوقف لنفكر في الشخص الذي ولد وعاش لينشر الخير في كل مكان.

أشعل هذه الشمعة شاكراً...

أفراح وآلام، نجاحات وفشل، إنجازات وخيبات أمل، السنة الماضية أصبحت الآن خلفنا. لتتقدم لهذه الخبرات جميعاً بالشكر معترفين أن الله أراد لنا منها خيراً.

أشعل هذه الشمعة متذكراً...

من المعتاد عقد صلوات تذكارية خلال الأيام التي تسبق عيد الميلاد، لوحدنا أو برفقة أحد، لتتذكر هؤلاء الذين رحلوا قبلنا.

أشعل هذه الشمعة متضامناً...

ليس كل أحد لديه نعمة العائلة السعيدة، سقفاً يأويه، أو حتى ما يكفي من الطعام. لنصلي لهؤلاء المرضى، الوحيدين، الحزاني، أو الفقراء ولنظهر تضامننا من خلال التواصل معهم لنعرض مساعدتنا ورفقتنا على قدر استطاعتنا.

أشعل هذه الشمعة مصلياً...

سنة جديدة على وشك أن تولد. لنرفع آمالنا وتطلعاتنا إلى الرب إلهنا ونثق به ليسير معنا على الطريق القادم.

إمشي معي، يا إلهي

في أحلك الليالي وفي الأيام المشرقة

كن إلى جانبي، يا إلهي

أمسك بيدي وقدمي في طريقي

-استيل وايت (١٩٢٥-٢٠١١)

ماذا يمكن أن يجب صاحب العيد؟

بقلم سكين قومار

سؤال الطفل هذا له معنى عميق، وسط واجهة وبريق عيد الميلاد الحديث، هل أصبحنا ننسى السبب الحقيقي لهذا الموسم؟ كم منا يتذكر أن عيد الميلاد هو ذكرى مولد شخصاً ما (السيد المسيح) وتوقف ليفكر بما يريدنا هو أن نفعل به؟

أنا متأكدة أنه تأثر بكمية الوقت والطاقة التي نضيّعها في التزيين وشراء الهدايا لمحبينا على هذه الأرض، ولكن كم سيكون سعيداً لو قدمنا له هوهدية عيد ميلاد! إذا كنت تبحث عن فكرة لهدية لعيد ميلاده، خذ بعين الاعتبار التالي:

- أخبره بمقدار حبك له. لا يمكنك أن تفعل هذا كفاية.
- عبر عن حبك للعائلة والأصدقاء. لا تعرف أبداً من قد يحتاج لسماع ذلك.
- أعطي للفقراء. تواصل معهم بإسم يسوع وادعوهم ليتشاركوا في روح عيد الميلاد.
- تصالح مع هؤلاء الذين تحمل الضغينة لهم.

هذه السنة ، لنفعل شيئاً لصاحب عيد الميلاد!

أنا أحب عيد ميلادي وكل شيء يرافقه خاصة مكالمات التبريك العديدة، الرسائل النصية، رسائل البريد الإلكتروني، الأمنيات على الفيسبوك وبطاقات المعايدة التي تصل من الأهل والأصدقاء. في ذلك اليوم كل شيء يدور حولي- طعامي المفضل، أين أحب أن أذهب، ماذا أحب أن أفعل، مبدئياً كل ما أريده. أحب أن أستمتع بعظمة "فتاة عيد ميلاد".

للأسف، أنا أعرف شخصاً أصبح يومه المميز هذا أقل ارتباطاً به.

اليوم، أصبح عيد الميلاد عبارة عن استراحة من العمل، وقتٌ للتسوق، وسبب لإجتماع الأقارب. الزينة، تبادل الهدايا، وحفلات تجلب الإثارة والفرح ولكن روح عيد الميلاد استبدلت الى حد كبير بـ "روح العطلة".

قرأت مرةً عن طفل صغير رافق جدته إلى مركز تجاريّ في عيد الميلاد وذهل بكمّ الزينة، الألعاب، والتقليد المطابق لسقيفة سانتا كلوز. بعد أن قام باستيعاب المنظر ببطء، التفت الطفل إلى جدّته وسأل: "أين الطفل يسوع؟"

أهلاً هدية ليسوع

بقلم تشيلسي دولي

هذه السنة بدأ موسم عيد الميلاد لدينا قبل عدة شهور وأنه لشعور رائع. ليس هنالك شعور بالإستعجال، الضغط، الذنب، ونقص في التركيز. نحن نصل إلى أهدافنا ونستغل أوقاتنا لنجعله هو والغير سعداء. القوائم أصبحت تقريبا مليئة وعندما تستكمل تماماً سنضع كل قائمة في علبة هدية ملفوفة تحت الشجرة. انها هدايا من القلب، كل واحدة تمثل الوقت، الحب، والجهد الذي نعرف أنه سيكون سعيداً لتلقيه.

نحن نعرف مسبقاً ماذا ستكون أول هدية من قائمة ال ١،٠٠١- شمعة عيد ميلاد بسيطة. سنشعلها لمدة دقيقة كل يوم خلال صلواتنا لغيرنا حول العالم. هذه الصلوات هي أيضاً هدايا نستطيع تقديمها للذي قدم لنا كل شيء. 🌱

**ماذا يستطيع أن يقدم له فقيرٌ مثلي؟
إذا كنت راعي، سأقدم حملاً
إذا كنت رجلاً حكيمًا، لقمتم بدوري
لكن الذي أستطيع تقديمه هو قلبي.**

* لا تقلق إذا لم تستطع جعل أهدافك بهذا العلو، ممكن أن تكون ١٠١ أو ٥١ شيئاً. اجعلها أهدافاً يمكن الوصول إليها وذات معنى لوضعك.

لم تكن الشرارة السحرية موجودة في عيد الميلاد السابق. لقد انزعجت من جميع الإعلانات التي اجتاحت مدينتنا في الشهور السابقة. فقدت حماسي في مكان ما بين الإعلانات البراقة في المجلات والشعور أنه لا يوجد لدي شيء لأقدمه. لم أكن متشوقاً لتزيين شجرة عيد الميلاد ولم أكن أريد الشعور بالذنب والتوتر المرافق الناتج عن الضغط والإستعجال لجعل كل شيء له معنى. ولكن هذه السنة كانت مختلفة، ففي الواقع بدأنا التحضيرات في شهر تموز.

إذاً ما الذي اختلف؟
في ذلك الوقت جئنا أنا والأطفال بخطة تقضي بتقديم ١،٠٠١ هدية ليسوع المسيح* مع اقتراب عيد ميلاده ونقوم بإرسال بضعة هدايا له منذ ذلك الحين. الجزء الخلفي من باب مطبخنا مغطى بقوائم وجداول والآن هنالك العديد من مئات العلامات والملصقات التي تدل على الهدايا التي قمنا بإعطائها له مسبقاً.

هنالك قائمة بالأعمال الحسنة التي قمنا بها تجاه الآخرين، وهنالك قائمة أخرى لصنع تسجيلات صوتية لقصص بسيطة للأطفال، وهنالك قائمة لكتابة رسائل تفرح قلوب الأصدقاء. هذه ليست سوى القليل من الهدايا التي نقوم بمنحها ليسوع المسيح في عيد الميلاد.

أحذية عيد الميلاد

بقلم ستيف هارتس (كضيف منذ الولادة)، يتصرف

وهي تشعر بأنها أكثر قوة مما كانت عليه لفترة طويلة. في إحدى أيام شهر كانون الأول كانت تخبز شيئاً مناسباً ما في اليوم التالي، أذكر أن الرائحة ملأت شفتنا. تم ضبط المذياع على محطة تديع أغاني خاصة بعيد الميلاد على مدار اليوم. ضمت اللائحة في الغالب تراكيل خفيفة مثل "Jingle Bell Rock"، "Santa Claus is Coming to Town" ثم فجأة تغير جو الأغاني بشكل كبير

موسم عيد الميلاد - من دون شك موسمي المفضل من السنة - يحمل العديد من الذكريات التي لا تنسى ولكن أكثر مواسم أعياد الميلاد التي ما زالت عالقة في ذاكرتي هي عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ اللتان تربطهما أغنية بسيطة.

كان عيد الميلاد خاصة سنة ٢٠٠٢ مناسبة سعيدة. لقد أعلن قبل عدة شهور أن والدتي شفيت من مرض السرطان

عندما ظهرت أغنية لفتت انتباهي. وهنا توقفت عمّا كنت أفعله لأستمع إليها. (عرفت لاحقاً أن الأغنية كانت بعنوان ”حذاء عيد الميلاد“ - تأدية نيسونغ).

الأغنية تتحدث عن رجلٍ وجد نفسه في طابورٍ طويلٍ في متجرٍ خلال أمسية عيد الميلاد محاولاً إنهاء مشتريات اللحظات الأخيرة للعيد. أمامه كان طفلٌ صغير يمسك بزوجٍ من الأحذية، بادياً عليه أنه لا شأن له في هذا المتجر أبداً. قال عندما جاء دوره للمحاسبة أنه أراد شراء الحذاء لوالدته المريضة التي لم يتبقى لها الكثير من الوقت. أرادها أن تبدو جميلة في حال توفيت تلك الليلة. وضع الولد جميع الفكة التي بحوزته على المنضدة ولكن أمين الصندوق هزّ رأسه وقال له أن المبلغ غير كافٍ. التفت الولد ونظر إلى الرجل بتوسّل فقام الرجل الذي وراءه في الصف بدفع الباقي من المبلغ ولم يستطع بعدها نسيان نظرة الولد التي ارتسمت على وجهه عندما شكره ورحل.

بينما كنت أستمع إلى الأغنية انهمرت الدموع على خديّ. أدركت كم أنا محظوظٌ لوجود أُمي إلى جانبي وتخيلت كم سأشعر بالحزن لو كُنْتُ مكان هذا الطفل الصغير الذي على وشك أن يخسر والدته. بقيت الأغنية معي ترافقتي لبقيّة موسم عيد الميلاد إلى أن تلاشت أخيراً مع إقتراب دخول العام الجديد.


خلال عام ٢٠٠٣ عاد مرض السرطان لأُمي وأخذت حالتها تسوء ومع حلول عيد الميلاد كانت في دار رعاية وقام الموظفون بإعلامنا أن الشيء الوحيد الذي يستطيعون فعله هو محاولة توفير الراحة لها حتى النهاية. في إحدى الأيام كنتُ ذاهباً للتبضع مع أخي مستمعين للمذيع أثناء القيادة. فجأةً ظهرت نفس

الأغنية ”حذاء عيد الميلاد“. كم كان واقعياً ظهورها في مثل هذا الوقت!

بسبب تأثرنا بهذه الأغنية قمنا أنا وأخي على الفور بشراء زوجٍ جميلٍ من الأحذية لأُمي يتناسب مع مقاس قدمها تماماً وجعلها ذلك سعيدةً بشكلٍ كبيرٍ. غادرتنا (جسدياً على الأقل) بعدها بأسابيع.

اليوم، تساعدني هذه الأغنية الجميلة على النظر إلى ما بعد الجانب المشحون من موسم الأعياد بجميع نشاطاته، خططه، وتحضيرات احتفالاته، لقاءات العائلة وما إلى هنالك. عندما يبدأ النشاط الكثيف بالتهديد بإصابتي بالجنون أجد نفسي أنقاد للإحباط فأسمع صوت أُمي يهمس لي (تذكّر أغنية ”حذاء عيد الميلاد“).

يتلاشى التوتر والإحباط مع هذا التذكير وأقدر نعمي العديدة. افكر بعائلي وأحبائي الذين ما زالوا على قيد الحياة وبصحة جيدة فأشكر الله على حياتي وصحتي أيضاً. أقدم صلاتي لكثيرين من الذين يجدون أنفسهم في ظروف مؤلمة خلال موسم الأعياد، كما حصل للطفل في الأغنية، أو كما حصل معي أنا وعائلي عام ٢٠٠٣. أطلب من الله أن يقودني إلى هؤلاء الأشخاص وأن يعطيني الفرصة لأكون مصدر راحةٍ لهم. هو عادةً يقوم بذلك.

ذهب الشعور بالتوتر الذي يرافقني عند اقتراب مسابقة الغناء التي لا أشعر بأني جاهزٌ لها والإنزعاج الذي أشعر به عندما يتم غُضُّ النظر عن التفاصيل المهمة وجميع الهموم المماثلة، وأنا أسعى ببساطة لتقدير حقيقة أنني على قيد الحياة وقادر على الإستمتاع بعيد ميلادٍ آخر. 

باليه السماء

بقلم كيرتس بيتر فان جوهردر، بتصرف

"اتبعوا الطيور... فهم أسياد السماء، لذا إفعلوا ما يفعلون. هي بتلك البساطة... لقد أدركت أن الطيور لا تطير في دوائر. هي تلتف ولكن ليس ب ٣٦٠ درجة كاملة. كل لفة مختلفة وهي تتأقلم وتتحرك باستمرار إلى حيث التيار أقوى أو حتى بض مئات الأمتار إلى الجانب لإيجاد قوة رفع أفضل. كلما تحصل على فرصة للتخليق مع طير حاول متابعته قدر الإمكان. تبقى الطيور المحلقة تلقائياً في الأعلى لأطول فترة ممكنة حتى مع ملاحقة طيار مظلي مزعج لها، لذلك هنالك دائماً شيء تتعلمه".

بالعودة ليوم عيد الميلاد وإطلاقتنا على العروض البهلوانية الرائعة؛ ظهرت وكأن الطيور ترقص بإجلال لخالقها، وعدت بالذاكرة لأول جوقة ملائكية لتمجيد مولد المسيح؛ "فجأة كان هناك مع الملاك مجموعة من الجند السماوي مسبحين الله قائلين؛ "المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وللناس المسرة" (لوقا ١٤-١٣: ٢)

دعونا ننضم للملائكة بالتسبيح هذا العيد، ضع أجنحة وحلق باتجاه السماء.

في صباح عيد الميلاد كنا أنا وزوجتي نستمتع بإستراحة لنهاية شهر كانون الأول المتعب. كان المنظر من شرفة فندقنا - بحيرة قديمة محاطة بجبال تغطيها الثلوج - مثالي ولكن ما جذبني كمراقب طيور متعطش هو ما كان يحدث في الأعلى.

أسراب كبيرة من طيور الزرزور تقترب وتدور بتزامن متكامل. كانت تنقسم إلى مجموعات صغيرة ثم تتوحد مرة أخرى. صعدت، انحدرت، التفت ثم حامت كأنهم جسداً واحداً. غيرت الأسراب أشكالها بصورة مستمرة مع جهة واحدة من السرب تلتقي بالأخرى ثم تنقسم لتكون تشكيلات جديدة تطير في اتجاهات معاكسة. العرض دام لأكثر من ثلاثين دقيقة.

وفقاً لبعض علماء الطيور رقصة الباليه السماوية هذه هي بسبب سعي الطيور لإيجاد موجات هواء دافئة خلال فصل الشتاء. تستطيع الطيور مواكبة هذه التيارات لساعات. ليز كراندال، بطلة العالم السابقة بالهبوط بالمظلات والتي تقوم بالترزح مع نسرهما المدرب سريع الطيران لتحصل على أفضل النتائج، تنصح المتزلجين قائلة؛

ترنيمة عيد الميلاد

بقلم ناتالي آن فوئب (٢٠١١-١٩٩١)

كذلك؟ الأهداف تحرف عن مسارها قليلاً، قدوتنا طي النسيان؟ هل نمر بجانب الآخرين من دون قول أي كلمة أو نظرة لطيفة اتجاههم عندما يعبرون طريقنا منشغلين بأنفسنا كثيراً عنهم؟

لا يجب أن نتنظر حتى نصبح متطرفين بأنانيتنا مثل ”سكروج“ قبل أن نقرر أن نصنع تغييراً. ألن يكون من الرائع إذا نظرنا نظرة صادقة كل عيد ميلاد إلى حياتنا، وإلى أشياء من الماضي، وعلى ما نفعله في الحاضر، وأهدافنا للمستقبل ونرى ما أصبح يهمننا حقاً؟

بأخذ يسوع قدوةً لنا، يمكننا أن نأمل بعكس بعض هذه الصفات التي ستسعدنا وتبارك هؤلاء من حولنا وتجعلنا أشخاصاً أفضل.

لنجعل هدفنا - ليس فقط في عيد الميلاد- أن نأخذ خطوة للوراء ونقيم حياتنا وقيمنا ونذكر ما هي القوة الدافعة لجميع أفعالنا. دعونا نتذوق كل لحظة بينما نحظى بها ونستفيد لأقصى حد من كل فرصة لمساعدة إنسان آخر لأنه بجانب مناسبات خاصة أخرى هذا شيء يعطينا والآخرين رضاء أبدياً.



ماذا يتبادر إلى الذهن عند التفكير بعيد الميلاد؟
ربما هدايا، أشجاراً دائمة الخضرة، أضواء، أبواق، طعام لذيذ، ولادة السيد المسيح، العام الجديد، ومن المحتمل للعديد من الناس ”ترنيمة عيد الميلاد“.

كثيراً ما تم سرد الحكاية المعروفة عن سيئ الطباع ”سكروج“ البخيل خلال السنوات العديدة منذ نشرها لأول مرة من قبل تشارلز ديكنز عام ١٨٤٢. أصبحت القصة للعديد من الناس رمزاً لعيد الميلاد المجيد ولكن مع معرفة معظمنا لقسوة قلب شخصية ”اينزر سكروج“، كم من مرة نقوم بتطبيق الدروس التي أخذناها من الحكاية على حياتنا الشخصية.

حبكة القصة تغير بائساً بخيلاً بشكل جذري نحو الأفضل. قبل تحوله كانت الشخصية عكس جميع الصفات الجيدة التي يمثلها عيد الميلاد- المحبة، الإحسان، النية الحسنة، الكرم، الشعور والإهتمام بهؤلاء من حولنا. بينما تكون شخصية ”سكروج“ تمثيل مبالغ به لصفات البخيل إلا أنه قد يكون أيضاً صفة مجازية للبخل الموجود في كل واحد منا.

هناك القليل من الأناية في داخل كل منا، أليس

تسع نصائح موسمية للنجاة

بقلم أبي ماي، بتصرف

٣. **احتفل بحدود:** إنتهبه لنظامك الغذائي. لست مضطراً أن تقبل كل دعوة أو أن تأكل جميع حبّات الشوكولاتة (الحلوى) في اللعبة.
٤. **توقّف:** مجادلةٌ صغيرةٌ ممكن أن تفسد تجمّعاً سعيداً. خذ نفساً عميقاً. هذا أيضاً سيمضي.
٥. **تواصل:** إذا من الممكن أن تكون لوحديك في عيد الميلاد، إبحث عن رفقةٍ من خلال التّطوّع، دعوة جار، أو تنظيم موائدٍ لإطعام المحتاجين في مركز مجتمعي.
٦. **إسمح لنفسك أن "تكون":** من الممكن أن لا يكون هذا موسمك لتفريح، لا بأس بذلك، هنالك وقتٌ لكل شيء.
٧. **جرب شيئاً جديداً:** تجنّب توتر أعياد الميلاد السابقة من خلال القيام بالأمر بشكلٍ مختلف هذا العام. على سبيل المثال، تناول الطعام في الخارج بدلاً من تحضير عشاء كبير، إعب ألعاب الطاولة بدلاً من مشاهدة التلفاز، زُر صديقاً بدلاً من البقاء في المنزل.
٨. **كن لطيفاً مع نفسك:** عيد الميلاد هو وقتٌ للعطاء ولا يعني ذلك أن لا تعطي القليل من الوقت لنفسك.
٩. **إبحث:** إذا كان هناك وقتٌ مناسبٌ من السنة للتفكير بعظمة الله فهو موسم عيد الميلاد المجيد. الرجل الحكيم وجد الطفل يسوع من خلال تتبع النجمة، نحن أيضاً نستطيع أن نجد هداًنا أنفسنا وبحثنا.
١. **نظّم وقتك:** ضع خطةً لشهر كانون الأول قبل أن تخرج عن السيطرة بسرعة. خصص أياماً للتسوّق، التزيين، الخبز، والإحتفال وترك بعض الوقت للأمر غير المتوقعة.
٢. **ضع ميزانيةً لمصروفك:** قرّر كم تستطيع أن تنفق والتزم بحدودك. كن خلاقاً بهداياك.



إعادة طلاء الملاك

مقتبسة من قضية ويلفريد بيترسون

جاء حاملاً رسالة محبة وأمل. بالنسبة للعائلات، هي تستمر بالسعادة والمودة الناتجة من الإحتفال مع أحبائنا.

عيد الميلاد المجيد مميّز لأننا نستمتع ليس فقط بما صنعه الرب للعالم بأسره، بل لما صنعه لنا شخصياً. هو "أعاد طلاءنا" بصفات جديدة لم نكن لنستطيع أن نعطيها لأنفسنا. هو باركننا بهذا القدر. وأعطانا سلاماً كما وعدتنا الملائكة.

نحن تحوّلنا بفضل عيد الميلاد المجيد.

تم وضع تمثال الملاك المسك بيد طفل صغير على رف مهمل في متجر للقطع القديمة. وكان مغطى بالسخام والغبار، ضائعاً بين فوضى الجرار والأطباق والزينة. اكتشف التمثال رجلٌ كان يستطلع المكان وجاءه إلهام: سينقذه من النسيان، يرّمه، ويضعه في مكان ذا قيمة بين زينة عيد الميلاد.

كسى الرجل الملاك والطفل بدهان أبيض ناصع في ورشة عمله في قبو منزله. ثم قام بطلاء أجنحة الملاك وشعر الطفل الصغير بلون ذهبي لامع. كل ضربة من الفرشاة صنعت سحراً، إختفى التمثال القديم المغطى بالسخام وظهر التمثال الجديد والساطع. تحوّل التمثال أمام عينيه إلى شيءٍ يشعُّ جمالاً.

فكّر الرجل بينما كان يطلي: أليس هذا ما يحدث للناس في عيد الميلاد المجيد؟ يصلون إلى نهاية السنة مغطيين بغبار من المعاناة ثم يلهمهم عيد الميلاد ليعيدوا طلاء أنفسهم بالحب والفرح والسلام.

فن طلاء الملاك! هذه مهمتنا مدى الحياة: أن لا نبقى أبداً مغمورين في غبار والتراب بل أن ننهض بعد كل سقطة.

إعادة طلاء الملاك! نحن بحاجة لأن لا نفقد قيمنا، أحلامنا، وأهدافنا. نستطيع دائماً أن نجعلها تشع مرةً أخرى بمجد الأمل المتجدد.

هذه القصة تذكرني كيف تأخذ الحياة وهجاً خاصاً بفترة عيد الميلاد المجيد. هي تبدأ بأعجوبة طفلٍ صغيرٍ





سحر عيد الميلاد المجيد

عيد الميلاد- هذا الغطاء السحري الذي يلف نفسه حولنا، هذا الشيء غير الملموس الشبيه بالعطير. من الممكن أن ينسج نوبة من الحنين. عيد الميلاد يمكن أن يكون يوماً للولائم أو للصلاة ولكن سيبقى دائماً يوماً للذكرى- يوماً نذكر فيه بكل شيء أحببناه يوماً. - أغوستا اي. رندل

لنتذكر أن قلب عيد الميلاد هو قلب معطاء، قلب مفتوح على مصراعيه ويفكر بالغير أولاً. ولادة الطفل يسوع تعتبر أهم حدث في التاريخ اذ صب دواء المحبة الشافي في الذي غير جميع أنواع القلوب لحوالي ألفي عام. - جورج ماثيو ادام (١٨٧٨ - ١٩٦٢)

العالم مليء بمظاهر عيد الميلاد. إذا نظرت بعينيك الخارجية ستري شجراً مزينا بزينة زاهية، نجوماً مبهرجة، شموعاً مضاءة، و تماثيل مشهد ولادة المسيح. إذا نظرت بعيونك الداخلية ستري نجمة بيت لحم بقلبك. - مأخوذة مقتبسة من آنا ماي نيلسون

نسمع موسيقى عيد الميلاد...
صوت بوق الفرح والبعث،
ليحاول كل منا، بأغنية في قلوبنا،

أن يجلب السلام لجميع الناس. - ملدريد ال. جاريل

روح عيد الميلاد- المحبة- تغير القلوب والحياة- بات بون (موثود ١٩٣٤).

هو عيد الميلاد كل مرة تجعل الله يحب الآخرين من خلالك... نعم، هو عيد الميلاد كل مرة تبتمس لأخيك وتمد له يدك. الام يتريزا (١٩١٠-١٩٩٧).

كن ملاكاً لشخص آخر كلما استطعت، كوسيلة لشكر الرب على المساعدة التي أعطاك إياها ملاك آخر. - ايلين إلياس فريمان

عيد الميلاد يكون حقاً عيد الميلاد المجيد عندما تحتفل به من خلال إعطاء ضوء الحب لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليه. روث كارتر ستابلتون (١٩٢٩-١٩٨٣).